

بحار الأنوار

[78] وعقد بيده ثلاثة وستين (1). ثم قال عليه السلام: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف، أسروا الايمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين (2). 16 - كا: علي بن محمد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الله رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أبا طالب أسلم بحساب الجمل، قال: بكل لسان (3). 17 - كا: محمد بن عبد الله (4)، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن أبيهما، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله: عليه السلام قال: أسلم أبو طالب بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثا وستين (5). 18 - قب: تفسير الوكيع قال: حدثني سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي ذر الغفاري قال: والله الذي لا إله إلا هو ما مات أبو طالب حتى أسلم بلسان الحبشة وقال لرسول الله صلى الله عليه واله: أتفقه الحبشة؟ قال: يا عم إن الله علمني جميع الكلام، قال: (يا محمد اسدن لمصافا قاطالاها) يعني أشهد مخلصا: لا إله إلا الله، فبكى رسول الله صلى الله عليه واله وقال: إن الله أقر عيني بأبي طالب (6). بيان: هذا الخبر يدل على أن قوله عليه السلام في الخبر السابق: (بكل لسان) رد لما يتوهم من ظاهر هذا الخبر أنه إنما أسلم بلسان الحبشة فقط، ونفى ذلك فقال: بل أسلم بكل لسان، ويمكن حمل هذا الخبر على أنه أظهر إسلامه في بعض المواطن لبعض المصالح بتلك اللغة، فلا ينافي كونه أظهر الإسلام بلغة أخرى أيضا في مواطن أخرى. 19 - ك، مع: أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصري، عن محمد بن أحمد الداودي عن أبيه قال: كنت عند أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه، فسأله رجل: ما (1) _____ في مجمع البحرين: قوله (عقد بيده الخ) أي عقد خنصره وبنصره والوسطى ووضع ابهامه عليها وأرسل السبابة. أقول: ومبنى ذلك على ما ذكره العلماء المتقدمون في مفاصل أصابع اليدين وبيان عقود العدد وضبطها من الواحد إلى عشرة آلاف، ولا نطيل الكلام بشرحه وسيأتي حل معنى الخبر عن المصنف قدس سره الشريف. (2) معاني الاخبار: 285 و 286. (3 و 5) اصول الكافي 1: 449. (4) في المصدر: محمد بن يحيى. (6) تفحصنا المصدر ولم نجده.